ليرد المضروب عن مراده رد الله عنها ثم نفى المجانة
بقوله تعالى **من حديد** اي يقمعون بها روي ابو
سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لو ان مقمعا من حديد وضع في الارض
فاجتمع الثقلان ما اقلوه من الارض ولو ضرب
الجبل بمقمع من حديد لتفتت ثم عاد كما كان ٥
كلما ارادوا ان يخرجوا منها اي من تلك الثياب
او من النار **من غم** اي كلما حاولوا الخروج من
النار لما يلحقهم من الغم والكرب الذي ياخذ
بانفسهم **اعيدوا فيها** اي ردوا فيها بالمقامع اليها
وعن الحسن انهم يضربون بلهب النار فترفعهم
حتى اذا كانوا في اعلاها ضربوا بالمقامع فهووا
فيها سبعين خريفا وعن الفضيل بن عياض قال
والله ما طمعوا في الخروج لان الارجل مقيدة
والايدي موثقة ولكن يرفعهم لهبها وترده
المقامع وعن الحسن قال كان عمر يقول
اكثروا ذكر النار فان حرها شديد وقعرها
بعيد وان مقامعها حديد وقيل لهم **ذوقوا عذاب الحريق**
اي البالغ نهاية الاحراق ولما ذكر سبحانه
وتعالى

وتعالى ما لاحد الخصمين وهم الكافرون اتبعه
وهم المومنون وغير الاسلوب فيه حيث لم يقل
والذين امنوا عطفا على الذين كفروا واسند الادخا ل
فيه الى الله سبحنه وتعالى واكده بانه احماد الحال
المومنين وتعظيما لشانهم فقال تعالى **ان الله**
الذي له الامر كله **يدخل الذين امنوا** بالله ورسله
وعملوا تصديقا لايمانهم **الصالحات** من الفروض والنوا فل
الخالصة الشاهدة بثباتهم في الايمان **جنات تجري**
اي دايما **من تحتها الانهار** اي المياه الواسعة
اينما اردت من ارضها جرى لك نهر في مقابلة ما
يجري من فوق روس اهل النار عن معاوية عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
بحر الما وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق
الانهار بعد اخرجه الترمذي وقال حديث صحيح
يحلون فيها من حلية المراة ان لبست الحلي في
مقابلة ما بين بواطن الكفرة وظواهرهم
وقوله تعالى **من اساور** صفة مفعول محذو ف
اي حليا من اساور ومن زايدة او تبعيضية واساور
جمع اسورة وهي جمع سوار ولما كان

Copyright © King Saud University